

# أدبيات الحزب الإسلامي العراقي ”2“



## من نحن وماذا قدمنا؟

إعداد لجنة التثقيف السياسي

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

أدبيات الحزب الإسلامي العراقي  
"2"



من نحن وماذا قدمنا؟

إعداد لجنة التحقيق السياسي

1442هـ - 2020م

دار الأحمد للطباعة

اسم الكتاب  
من نحن وماذا قدمنا؟

اصدار  
الحزب الإسلامي العراقي  
المكتب الإعلامي

الطبعة الأولى  
1442هـ - 2020م

٢١ عدد الصفحات  
صفحة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ٣٥٤٨ / ٢٠٢٠

### الناشر

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب  
أو أيّ جزء منه، بأيّ شكل من الأشكال، إلا بإذن خطي مسبق من  
المؤلف.

# الفهرس

رقم الصفحة	الفقرة	ت
٥	من نحن؟	١
٧	الفكرة والمشروع	٢
٩	لماذا الحزب الإسلامي العراق؟	٣
١١	الحزب والجمهور	٤
١٣	ماذا فعلنا	٥
١٥	وعدنا.. فأنجزنا.. ونواصل المسير	٦



(١)

## من نحن؟

نحن أبناء وادي الرافدين...

أبناء عراق التاريخ والحضارة... أبناء الجبال والأهوار  
والسهول والوديان..

ولدنا من عمق التحدي والمأساة..

وجئنا من كل أرض العراق.. نرفع للحق راية في زمن  
الصعاب ونعلي كلمة الحق والعدل... نسعى لعراق موحد آمن  
مطمئن.. لا خوف فيه ولا رعب ولا استبداد ولا اقصاء..

نمد أيدينا لكل مظلوم سُلب حقه ونقف معه.. نعمل جهدنا لكي  
نعيد الحق والابتساماة إليه.. وتعود حينها ابتسامتنا..

نرفع شعاراً: **عدالة.. حرية.. تنمية...**

لا طائفية فيه ولا عرقية.. وليس في قاموسنا إلا عبارات  
الوحدة والأخوة والمحبة والمودة والتآزر والتكاتف.

نحن تجمع للخير والسلام والإصلاح..

إسلاميون.. نعتز بهوية أمتنا وانتماءنا لبلدنا..

ونعمل على المحافظة عليه وعلى عزة ورفعته شعبه..

لا نعترف بغير العراق اسماً..

لذلك نعمل على لم شمل الجميع والقضاء على كافة أشكال  
التفرقة والتمييز.

وربط أبناء العراق برابطة الوطنية الحقّة.. لا برابطة  
القومية والعرقية والانتماء الديني والمذهبي.

فهذا هو مشروعكم أيها الاخيار في عراق الخير والعطاء..  
مشروع شعب وبناء وطن.

## اسمه

### (الحزب الإسلامي العراقي)

(٢)

### الفكرة والمشروع

يقوم كل تجمع او حركة أو حزب على فكرة، وهذه الفكرة هي تمثل أساسها الذي ينبثق منه مشروعها.

والحزب الإسلامي العراقي إنما يقوم على فكرة ومشروع يلخصه عنوانه..

فهو **(حزب)** سياسي مدني، وتجمع للعمل الوطني، وراية ينضوي تحتها كل المؤمنين بفكرته، والراغبين بالمستقبل المشرق للعراق العزيز.

وهو **(اسلامي)** الهوية والمرجعية، يعتز بها، وينشد بناء الوطن وتطويره والارتقاء بأبنائه في ظلها والمنبتقة من عمق التاريخ والحضارة.



وهو **(عراقي)** الانتماء، يعمل للوطن كافة يضم كل المكونات، ولا يرى في تنوع مجتمعه إلا عنصر قوة وركن نهضة وتقدم.

### **خلاصة المفهوم والفكرة:**

الحزب الإسلامي العراقي مشروع سياسي نهضوي، منفتح على الجميع، يحترم هوية الوطن، ويلتزم بثوابته، ويعمل من أجل ازدهاره مع بقية شركاء الوطن.

## لماذا الحزب الإسلامي العراقي؟

- لأننا ثقافة مبنية على عدم إيذاء الإنسان.
- ولأننا نهج مؤسس على مبدأ عمارة الأرض، وبناء الأوطان.
- لأننا نبتة عراقية أصيلة - فقد زرعنا في ربوع الوطن وعلى يد السني والشيعي والعربي والكردي والتركمانى - فانطلق منذ أشرقت شمس يومه الأول لخدمة أبناء الشعب بدون النظر الى لغة أو عقيدة أو عرق.
- لأننا نحترم الاختلاف ونراه مصدر قوة ومرتكز لتعزيز تماسك المجتمع وتعاضده وهو أكبر نعمة وليست نقمة.
- لأننا نتسامى عن النزول إلى درك التلاسن والتجريح والتشهير.
- لأننا ثابتون على مشروعتنا الوطني، وقدمنا التضحيات الكبيرة باستشهاد الآلاف من أعضائنا وقياداتنا.
- لأننا حريصون على بناء دولة الدولة ومؤسساتها على مبدأ الشفافية والنزاهة ومحاربة الفساد.
- لأننا نؤمن بما نقول، ونسعى جاهدين إلى تحقيق أهدافنا، وسيادة الحرية والعدالة والتنمية في ربوع العراق.

- لأننا اعتمدنا الديمقراطية في اختيار قياداتنا فتوالى على منصب أمانة الحزب العامة منذ تأسيسه ٦ شخصيات عراقية أصيلة قدمت الكثير للعراق والعراقيين في مسيرة حياتهم الحافلة بالإنجازات، فضلاً عن التغييرات المستمرة في مكتبه السياسي ومراكزه في بغداد والمحافظات.
- لذلك فلحزب الإسلامي العراقي ليس حزب شخصية بعينه بل هو مؤسسة قائمة على فكرة ومشروع تتلخص في (تنمية الإنسان العراقي من أجل نهضة العراق).

(٤)

## الحزب والجمهور

نعمل في الحزب الإسلامي - مثل غيرنا - وسط جمهور يبتغي كسبه، ونيل دعمه ومساندته، لذا فمن الواجب عليه ترتيب أوراقه وعمله بشكل يجعله قريباً من الجمهور، ملبياً لطموحاتهم المشروعة.

وإذا أردنا أن نعمل عملاً متميزاً، فأول ما يجب أن نقوم به لتكون انطلاقتنا سليمة هو بناء الوعي السياسي، فبغيره سنبقى لسنوات نراوح في نفس المكان مع هدر الموارد والجهود، فالوعي هو أساس تطور عقلية الجمهور والارتقاء بهم.

ثم ان مهمتنا تتلخص بالارتقاء بوعي الجمهور العراقي، والسير به نحو مسارات العمل المشترك والمتعاون من اجل سلامة العراق، وازدهاره واستقراره، وبذل الجهود سوية لضبط إيقاع العمل والخطاب، دون أن تؤثر على الأطراف كافة بعض صور العاطفة غير المنضبطة، أو المتقلبة والتي سرعان ما تتغير بحسب تأثيرات الوقت والمرحلة.

ان بناء العراق العزيز الذي يجمعنا سوية، لن يكون إلا بتحديد الهدف الوطني الكبير الذي نعمل له، والابتعاد عن خوض معارك جانبية صغيرة تؤخر مسيرتنا لسنوات طويلة، وان تحقيق مصالح الجمهور في نهاية المطاف سوف يكون متطابقاً مع رؤيتنا دون شك، ما دام أن الغاية واحدة، والطموح مشترك.

اننا نعمل اليوم ليكون أعضاؤنا حاضرين وسط جمهورهم، ساعين لتحقيق ما يطلبونه، والسعي بحسب الامكانيات المتاحة لهم للمشاركة في تخفيف معاناتهم، وتغيير واقعهم المعاشي والخدمي نحو الأفضل، وستبقى رسالة الحزب الإسلامي العراقي:

**نحن منكم وإيكم ونسعى لإصلاح واقعكم ما استطعنا.**

(٥)

## ماذا فعلنا

- ننادي بحقوق الإنسان العراقي والحفاظ على كرامته.
- شارك بالعملية السياسية لإيمانه بأنها أساس التغيير والاصلاح.
- سمينا الاحتلال باسمه ورفض الاحتفال بيوم دخوله بغداد في ٩ / ٤ / ٢٠٠٣.
- فرقنا بين المقاومة ضد الاحتلال وبين الإرهاب.
- دعينا للمصالحة على أسس وطنية.
- دعينا لتعديل الدستور.
- وقفنا بوجه اجتثاث البعث ووقفنا بوجه قوانينها وساهمنا بتشريع قانون المساءلة والعدالة بدلاً عنه.
- رفضنا حل الجيش ودعينا إلى إرجاع الضباط ومنتسبي الجيش السابق من غير الملطخة أياديهم بدماء العراقيين وطالبنا بحقوقهم.
- قدمنا رؤيتنا الوطنية بخصوص مدينة كركوك ولتكون عراقاً مصغراً يحتوي جميع اهلها الطيبين.

- فتحنا الباب الوحيد للمعتقلين من الأبرياء، وذوي الشهداء والأرامل والمنكوبين والمفقودين، والمظلومين من ضحايا الارهاب الغاشم.
- ساندنا كل جهود بناء الدولة العراقية، ودخول المؤسسات الأمنية للبلد من الجيش والشرطة.
- رفضنا الارهاب والعنف الأعمى، وحذرنا من الطائفية ووقفنا بوجهها وضحينا بالكثير من قياداتنا وأعضائنا فداءً لسلامة العراق.
- ساهمنا مع الاخيار من أبناء العراق بإغاثة أبناء المحافظات التي احتلتها قوى الظلام والارهاب، وساهمنا بكل جهده في تخفيف معاناتهم.

(٦)

## وعدنا.. فأجزنا.. ونواصل المسير

### وعدناكم ... بحماية حقوق الإنسان

- فكان **(قانون العفو العام)** بعد أن مارسنا:
- دوراً إعلامياً متميزاً لفضح كل الانتهاكات التي تعرض لها العراقيون على أيدي قوات الاحتلال والقوات الحكومية.
  - قمنا وبدون تردد بزيارات متواصلة للسجون والمعتقلات متحملين كافة المصاعب والعقبات.
  - نظمنا الاعتصامات المتتالية مطالبين بإطلاق سراح الأبرياء منهم.
  - تمكنا بفضل الله من إطلاق سراح الاف المعتقلين الأبرياء.
  - وضعنا حداً لوشايات المخبر السري الكيدية عبر إقرار **(قانون المخبر السري)**، وتم الغاء هذا القانون.
  - ولضمان رعاية الحقوق سعينا مع الشركاء لإنشاء **(مفوضية حقوق الإنسان)**، وبعد أن كان من يدافع عن المظلومين يُتهم بالإرهاب، تمكنا من كسب الرأي العام العراقي والعالمي واصطف معنا في المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين الأبرياء.



## وعدناكم بحماية بيوت الله

- فساهمنا بانشاء **(ديوان الوقف السني)**.
- حافظنا على الأوقاف الإسلامية كي لا تضيع.
- وكنا سوراً منيعاً لبيوت الله من هجمات الميليشيات الإرهابية، وأعدنا الحياة للكثير منها.
- وكانت وسائلنا الإعلامية الوحيدة التي نقلت للعالم تفاصيل المؤامرة الخبيثة التي تعرضت لها مساجد العراق وروادها.

## وعدناكم بالمساهمة في تحسين الملف الأمني

- فدعنا الإجراءات القانونية التي ساهمت في إنهاء الفوضى في المشهد الأمني، وساندنا كل الجهود التي لاحقت العصابات الاجرامية، والمنظمات الارهابية، ولإعادة الاستقرار إلى ربوع العراق.

## وعدناكم.. بإعانتكم في أوقات المحن

- فكانت أبوابنا مفتوحة للمهجرين وذوي الشهداء والأيتام والمعتقلين بشكل مباشر او عبر مؤسسات المجتمع المدني.
- وبفضل الله أغثنا الآلاف عبر التعاون مع الجهات ذات العلاقة لإقامة المخيمات المؤقتة لهم، وتوزيع المواد الغذائية، وتسهيل معاملاتهم في دوائر الدولة.

- ولا زلنا نواصل دون كلل أو تباطؤ لإيماننا بأنّ ذلك حقاً علينا وجزءاً من ضريبة الانتماء لوطننا الحبيب.
- وعدناكم بالتعويض عما لحق بكم من ضرر فتمكنا بتعاون بقية الأطراف السياسية من انجاز **(قانون تعويض المتضررين من جراء العمليات الحربية والانتهاكات والعمليات الإجرامية)**.

### وعدناكم ... بالحفاظ على مصالح الشعب امام المحتل

- رفضنا الاحتلال طريقة للتخلص من النظام السابق.
- ونددنا باعتبار يوم ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ عيداً وطنياً واعتبرناه نكبة كبرى في تاريخ العراق.
- كان انجازنا الأهم إقرار اتفاقية سحب القوات الأجنبية بعد تحرير الإرادة الشعبية بإضافة فقرة الاستفتاء عليها تأكيداً لموقفنا المبدئي الرفض للاحتلال، وسعيها الجاد مع الأطراف الأخرى من أجل إنهائه التام.
- ساهمنا في انجاز وثيقة الإصلاح السياسي التي ألحقت بالاتفاقية الأمنية محاولة لتلافي أخطاء السنوات الماضية.

## وعدناكم بتعديل الدستور

- بعد مفاوضات مريرة ونحن نتحفظ على الدستور الحالي، أضفنا المادة ١٤٢ على مسودة الدستور والتي فتحت الباب لتعديل كافة فقراته حتى يكون الدستور حائزاً على موافقة العراقيين.
- ساهمنا بإنجاز مسودة جديدة بعد جهد متواصل من قبل ممثلينا في مجلس النواب.
- تمكنا بفضل الله من تعديل فقرات مهمة ولا نزال نبذل المزيد من الجهود حتى نحقق ما وعدناكم به.

## وعدناكم.. بوضع حد للمفسدين

- فأنجزنا مع بقية الاطراف السياسية دوراً رقابياً متميزاً لا حصانة فيه للفساد أياً كان انتماءه السياسي او المكوناتي.
- عملنا مع الآخرين على استجواب الوزراء لأول مرة في تاريخ العراق من قبل أعضاء مجلس النواب وأجبر وزير التجارة حينذاك على الاستقالة.
- شاركنا في تقديم موازنة متقنة حافظت على أموال العراق من التبيد أو الاستغلال للمصالح الشخصية.
- وتميز وزراءنا بنظافة أيديهم ونزاهتهم وبعدهم عن الفساد.

## وعدناكم بالدفاع عن حقوق المرأة العراقية

- فدعمنا ارتقاءها العلمي، وطبينا خواطر أخواتنا الأرامل، وما زلنا نسعى لحياة كريمة تليق بهن.
- وحرصنا أن تعيش المرأة العراقية عزيزة مكرّمة فدافعنا عن حقوقها وعبرنا عن اعتزازنا بمكانتها ودورها المنشود في عملية إعادة بناء العراق.

## وعدناكم.. بالارتقاء بمستوى التعليم

- فأنجزنا مع الشركاء **(قانون الخدمة الجامعية)** من أجل رفع المستوى المعاشي للتدريسيين الجامعيين والموظفين في التعليم العالي.
- تمكنا من إعادة ٢٤٨٩ أستاذاً جامعياً من الذين أبعادوا عن الخدمة بعد الاحتلال لأننا أماناً بأنهم ثروة فكرية وعلمية لا يمكن التفريط بها.
- طالبنا وحققنا تعديل المادة ٥٠ من قانون الخدمة المدنية الخاص بالإجازات الدراسية بما يساهم برفع المستوى التعليمي.

## وعدناكم بحماية الأقليات

- فصنّا حقوقهم في قانون مجالس المحافظات.
- ودافعنا عن إخواننا المسيحيين والشبك والأيزيديين ووقفنا ضدّ استهدافهم وتهجيرهم، وأغثنا مهجريهم ووفرنّا لهم ملاذات آمنة.
- ومددنا جسور العلاقات الطيبة مع كل إخواننا في الوطن.

## وعدناكم بالعمل على خدمة العراق وأهله

فكانت مشاركتنا الفعالة في العملية السياسية محاولة للوقوف بوجه المشاريع الخبيثة التي تريد بالعراق السوء ومساهمة بالحفاظ على حقوق أهله الأصلاء الطيبين.

## وعدناكم.. بإنصاف المظلومين

- فعارضنا منذ البدء حل الجيش العراقي.
- ساهمنا في انجاز **(قانون الخدمة والتقاعد العسكري)** والذي أدخل البهجة والسرور في نفوس العراقيين.
- استطاع الحزب الإسلامي وبفضل الله أن يعيد إلى الوظيفة **(٣٠٤٦٧) موظف** من الذين أبعدوا عن وظائفهم لشتى الأسباب السياسية وغيرها مع احتساب سنوات خدمتهم كاملة وذلك مساهمة في إنهاء معاناتهم.

## وعدناكم أن نكون معكم.. أياً كان عنوانكم

- فلم ننسى الطلبة والشباب فعملنا على دعمهم باللقاءات والندوات والنشاطات الرياضية والعلمية المختلفة، هادفين للحفاظ على هويتهم وقيمهم النبيلة.
- وكنا آباءً لأيتام العراق، نزيح الأسى من على وجوههم، نعيد البسمة لهم، نحاول قدر الإمكان أن نعوض غياب أحبابهم.

## وعدناكم ... بأن نضحى من أجل العراق ومن أجلكم

فقدنا قوافل من آلاف الشهداء.. وهو عربون الانتماء.  
يتقدمهم الشهيد الصيدلي عمر محمود عبد الله.. وأسد الدعوة إياد العزي.. ورائدة النساء ميسون الهاشمي.. وعميد الشباب عدنان اسكندر.. ونصير المظلومين حارث العبيدي.. وأسد المنبر يوسف الحسان.. وشهيد وحدة كركوك الشيخ نوزاد حمة طاهر.

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً).  
وعدنا فعملنا وانجزنا بفضل الله وتوفيقه

وما زلنا نواصل مسيرتنا.. ونعمل على تحقيق المزيد مع كافة المخلصين من الشركاء.